

بعد عطلة عيد الفصح مباشرة، تم توفير الاختبارات الذاتية من شركة Siemens Healthcare GmbH في جميع المدارس من قبل ولاية شمال الراين وستفاليا، حتى يمكن اكتشاف الإصابات المحتملة بفيروس SARS-CoV-2 في مرحلة مبكرة والحد من انتشارها. وتدرك وزارة شؤون المدارس والتعليم أن هذه الاختبارات لا يمكن إجراؤها بالشكل الأمثل بسبب طريقة استخدامها في مدارس التعليم الأساسي وذوي الاحتياجات الخاصة.

لذلك فإن وزارة شؤون المدارس والتعليم قامت، بالتوازي مع شراء الاختبارات الذاتية المتوفرة حاليًا في المدارس، بتقديم حل متوافق مع الفئة العمرية ولا يضر بالأطفال ومخصص للمدرسة من أجل اختبار الإصابة بفيروس كورونا. وخلال الأشهر القليلة الماضية عملت المستشفى الجامعي في كولونيا على تطوير طريقة اختبار مخصصة للتطبيق على الأطفال في مجموعات أكبر. وطريقة الاختبار هذه تمت مراجعتها للتأكد من جودها، وهي متاحة الآن للتطبيق في مدارس التعليم الأساسي وذوي الاحتياجات الخاصة.

مع قانون الحماية من العدوى الصادر في 22 أبريل 2021 كإجراء لمكافحة الجائحة في المدارس، فإن الحكومة الفيدرالية تسعى إلى تحقيق عدة أمور، من بينها وجوب اختبار الطلاب مرتين في الأسبوع. بالاستناد إلى قانون الرعاية الصحية ضد كورونا الصادر في 12 أبريل 2021، فيتم في ولاية شمال الراين وستفاليا إجراء اختبارين أسبوعيًا في المدارس.

لذلك يتم اختبار الطلاب في مدارس التعليم الأساسي والمدارس وذوي الاحتياجات الخاصة للتحقق من وجود إصابات بفيروس كورونا، مرتين في الأسبوع في إطار مجموعة التعلم الخاصة بهم، وذلك من خلال "اختبار المصاصة" وهو اختبار بسيط يُجرى على اللعاب. يعد التعامل مع اختبار المصاصة أمرًا سهلًا ومناسبًا للأطفال ومتوافقًا مع هذه الفئة العمرية: وفي إطار هذا الاختبار يمص الطلاب مساحة لمدة 30 ثانية. يتم تجميع كل المساحات الخاصة بجميع الأبناء داخل مجموعة التعلم الواحدة، معًا في وعاء تجميع، ثم يجري تقييمها كعينة جماعية - غير معروف أصحابها - (تسمى "مجمع العينات") في نفس اليوم في المختبر باستخدام طريقة تفاعل البوليميراز المتسلسل (بي سي آر). وهذه الطريقة تضمن الحصول على نتيجة اختبار موثوق بها للغاية. وبالإضافة إلى ذلك فيمكن اكتشاف وجود عدوى محتملة لدى الطفل باختبار تفاعل البوليميراز المتسلسل (بي سي آر) أكثر من الاختبار السريع، وهو ما يسمح بالتعرف على خطر الإصابة بسرعة أكبر.

● ماذا يحدث إذا كانت نتيجة اختبار العينات المجمعة سلبية؟  
الحالة الأكثر احتمالًا للنتيجة السلبية لاختبار العينات المجمعة في الحياة اليومية تعني أنه لم تكن هناك أي نتيجة إيجابية للأبناء الذين أجري عليهم الاختبار في المجموعة. وفي هذه الحالة لن تكون هناك أي استجابة من المدرسة. ستستمر الدروس المتناوبة بالشكل الذي تعرفه.

● ماذا يحدث إذا كانت نتيجة اختبار العينات المجمعة إيجابية؟  
إذا كانت نتيجة اختبار العينات المجمعة إيجابية، فهذا يعني أن هناك شخص واحد على الأقل في المجموعة نتيجته إيجابية ومصاب بفيروس SARS-Cov-2. وفي هذه الحالة سيقوم المعلم بإخطار المدرسة. وعندئذ ستقوم المدرسة على الفور بإبلاغ أولياء أمور الأبناء المعنيين عبر سلاسل الإبلاغ المتفق عليها. ومع ذلك فقد يحدث لأسباب تنظيمية ألا يتم تقديم المعلومات حتى اليوم التالي في الصباح قبل بدء المدرسة. سيتم إخطارك في رسالة منفصلة بالإجراء الإضافي والخطوات التالية المقرر اتخاذها في هذه الحالة. إذا ما استدعى الأمر ضرورة إجراء اختبار ثانٍ، فسوف يحصل ابنك على أداة اختبار منفصلة لإجراء هذا الاختبار في المنزل، كإجراء احترازي بحت. يضمن هذا الإجراء عدم الاضطرار إلى كشف الطفل الواحد المصاب في المجموعة، وبالتالي عدم خرق حقوقه الشخصية.

في هذا الموضوع تمت الإشارة بوضوح إلى أنه في حالة ظهور أي صعوبات في الاختبار اللاحق، تكون أنت بصفتك أحد الأبوين ملزمًا بالتوجه إلى أطباء الأسرة/ الأطفال الذين تتعامل معهم حتى يمكنهم بدء اتخاذ جميع الخطوات اللازمة (بما في ذلك بدء اختبار تفاعل البوليميراز المتسلسل وتحديد الأشخاص الذين يمكن الاتصال بهم). في هذه الحالة يمكن المشاركة مرة أخرى في حصص الحضور الحي أو في عروض الرعاية التي تقدمها المدرسة، على أن يتم تقديم نتيجة اختبار بي سي آر سلبية.

للحصول على مزيد من المعلومات حول اختبار المصاصة، بما في ذلك الأفلام التوضيحية، يمكنك زيارة البوابة التعليمية:

<http://www.schulministerium.nrw.de>

نعتقد أن هذا الاختبار، وهو سهل وسريع التطبيق، سيساعدنا جميعًا على احتواء حالات العدوى بشكل أفضل وفي نفس الوقت يمنحك أنت وأطفالك أكبر قدر ممكن من الأمان للتعلم في المدرسة. وهذا أيضًا من شأنه أن يفتح الطريق أمام طلابنا ولكم كآباء ليكونوا أكثر موثوقية وانتظامًا عندما يتعلق الأمر بالذهاب إلى المدرسة.

لمزيد من الأسئلة لا تترددوا في الاتصال بنا.

مع أطيب التمنيات،

إدارة المدرسة